

متمم بن نويرة

هو متمم بن نويرة بن جمرة اليربوعي التميمي (. . . - نحو ٣٠ هـ / نحو ٦٥٠ م) شاعر فحل ، صحابي ، من أشرف قومه ، اشتهر في الجاهلية والإسلام . قُتل أخوه مالك في حرب الردة ، فرثاه رثاءً حاراً ، وظل يبكيه حتى ابيضت عيناه من الحزن ، وحتى أسخط عمر بن الخطاب على ما كان من قتل خالد بن الوليد له ، وصار ندبه لأخيه مصير الأمثال ، ومن بديع قوله فيه :

لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ
صَدِيقِي لَتَذُرَافِ الدَّمُوعِ السُّوَاغِ
يَقُولُ : أَتُبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ
لِقَبْرِ نَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالذُّكَاذِكِ
فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الشُّجَى يَبْعَثُ الشُّجَى
فَدَعْنِي ، فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ

* * *

أَبَى الصُّبْرَ آيَاتُ أَرَاهَا وَإِنِّي
أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعَا^(١)

(١) أقطع : مقطوع .